بل كل يوم هو في شان فكان الوهم لا ثبوت له كذلك ظهور
الحق في مراتب التقييد لا يثبت اذ لو ثبت لا ستقر ولو استقر
لتقيد وهو المتعالي عن التقييد والضمير في قوله فيه يعود
الى الخد وهو خبر مقدم وقوله الرجند اموخرو قوله
ويوم نظري اي فكري **وقوله في البيت الثاني** ومر
بفكري جسمه فجرحته اشار بقوله جسمه الى مظهره التام
الكامل المخلوق ادم على صورته ومعنى مروره بفكره نزوله
بتجليه المثالي في حقيقة الانسان الكامل الثبوتية
المعبر عنها بالقلب ومعنى فجرحته اي فاكسبته بتنزله
التقييدي نسبة ما انا عليه من التقييد اليه يعني الجمع
في الفرق اي رؤية الوحده في الكثره وهذا نقص بالنسبة
الى تعاليه سببه انا ولكون الانسان سبب هذا النقص قال
جرحته فاضاف الجرح اليه اي كنت سببا للتنزل الرحيمي
في مظهري التقييدي **ومما يوضحه لك** ان الانسان الكامل
هو نسخة الحق وهو مظهره التام فمن راه بعين الحقيقه فكانما
راى الحق تعالى اذ هو مطوي معدوم ومضمحل لا وجود له
الا بالحق بل لا يرى في وجوده غير الحق ومعلوم ان السفهاء
الجهال يتسلطون على هذا الكامل المظهر الحق الحامل لاسمائه
وصفاته بالتجريح والتنقيص وتجريحه وتنقيصه في الحقيقه
تنقيص لمن هو على صورته فهو بلا شك كان متسببا التجريح
الحق لظهور الحق به فيه وتمام البيت ظاهر غني عن الشرح
فافهم هذه الاسرار وغص في لج هذه البحار فلعمري
لقد دللتك على الكنز المدفون واطلعتك على السر المصون
واتيتك بالباب سحاب الامتنان وفتحت لك رموزه عن
سد الاذل الذي من الفتح له مثل هذا اتاه في الكمال ورفل

فغص بالتواجد

فغص بالتواجد عليه وبالله التوفيق وبه الهدايه
الى اقوم طريق وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين حمدا لك
يا واهب الوجود ويا مرقص اعطاف الاحسان بنعمات
اعواد الجود واشهد ان لا اله الا انت في كل صدور
وورود واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صاحب المقام
المحمود وعلى اله واصحابه الركع السجود **اما بعد**
فان لذيذ التهاني في استماع المثالث والمثاني وربيع
المعاني تخضل بصواب الاغاني تتفتق كمامه عن ازهار
الحقائق وتنشر اعلامه على افق الارواح بانواع الرقائق
وتكون ديمه على ارض القلوب وتصبح مخضرة بانواع
الغيوب وان الله تعالى جعل الالفاظ معارج افهام
الاذكيا ومدارج الباب الاصفيا يستخرجون منها كل
مكنون مخزون وياخذون عنها ما لا يدركه من هو في
دائرة حسه مسجون تطير هممهم عند سماعها في جو
القدس الفسيح وتشرق عوالمهم بعلوم الختم واسرار المسيح
حكمة لا يعقلها الا العالمون ومنحة لا يعطاها الا من هم
حول كعبة الذات حائمون وهم قليل نزر لا يدركهم
الحصر ولا ينضبطون بالمقالات العشر وهذه ابيات
قليلة العدد كثيرة المدد لمن له في المعارف يد وفي التحقيق اورى

ر نداولها

الجامع

[illegible]

Copyright © King Saud University